

بحار الأنوار

[172] بها وعائذين بعصمتها كنتن شلوا مطروحا بالعراء ، تسفى عليك رياحها ، ويعتورك
ذنابها (1) وما أقول هذا أريد صرفك عن عزيمتك ولا إزالتك عن معقود نيتك لكن الرحم التي
تعطف عليك والوامر التي توجب صرف النصيحة إليك، فقال معاوية: □ درك يا ابن عباس، ما
يكشف (2) الايام منك إلا عن سيف صقيل ورأي أصيل، وبا □ لو لم يلد هاشم غيرك لما نقص
عددهم، ولو لم يكن لاهلك سواك لكان □ قد كثرهم؛ ثم نهض، فقام ابن عباس وانصرف (3).
توضيح: قال الفيروز آبادي: الخصلة: القطعة من اللحم، أو لحم الفخذين والعصدين
والذراعين أو كل عصة فيها لحم غليظ، والجمع خصيل وخصائل (4). والفنيق: الفحل المكرم
لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب. وقده كمنعه: كفه. وفرسه: كبه. والفحل: ضرب أنفه
بالرمح (5) والواصر جمع الاوصر وهو المرتفع من الارض، ويحتمل أن يكون تصحيف الاقاصر جمع
الاقصر، أي الاحلام القصيرة فكيف طوالها. والتمك بالضم جمع المتكاء، وهي المفصاة أو
الطويلة ما بين أسكتي فرجها (6). والسك لعله من قولهم " سكه " إذا اصطلم اذنيه، وفي
بعض النسخ " المسك " يقال: رجل مسكة كهمة (7) أي بخيل، أو هو الذي لا يعلق بشئ فيتخلص
منه، والجمع مسك بضم الميم وفتح السين، ولعل المراد بأهل الجزة الذين يجزون أصواف
الحيوانات، وهم أداني الناس والرشاء الحبل. و الغرائر جمع الغرارة التي تكون للتبين.
(1) اعتور القوم الشئ: تعاطوه وتداولوه: وفي
المصدر: الذباب. (2) في المصدر: ما تكشف. (3) شرح النهج 2: 169 - 173. (4) القاموس 3:
368. (5) في هامش (ك): وذلك إذا كان غير كريم. (6) الاسكتان - بفتح الكاف وكسرهما - شفر
الرحم أو جانباه مما يلي شفره أو قذاته. (7) بضم الاول وفتح الثاني.